إنـهم حمير..!

س: ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر فكيف تسميهم حميراً؟

فأقول مستعيناً بالله مسمياً به ومجيباً على سؤال القارئ بما قاله الله عز وجل للعلماء الغادرين الماكرين.

كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا

(أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا)

خلق الله الإنسان وميزه عن باقي المخلوقات فالإنسان له عقل يفكر به ويتدبر وعلمه مالم يكن يعلم وكرمه عن باقي المخلوقات ولكنه كان ظلوماً جهولا.

أيمن الظواهري سنين من الجهاد والتنظير للدعوة والجهاد ولا يقبل بالحياد توفي الإمام المجدد أسامة بن لادن تقبله الله ثم نكص الظواهري على عقبيه كحمار مات صاحبه فهام وتاه في الطرقات.!

تطورت حال الظواهري فوصل إلى مرحلة أن يبايع ميتاً من سنين مجهول غير معلوم بيعة ولاية لا قتال!

بايع الظواهري خليفة الملا عمر وهو منصور أختر فوجد هذا الحمار عند أختر كثرة المرعى وقلة الصنعة فتعلق به حتى وإن زار إيران وفتح مكتب له في إيران وقطر حتى وإن دعم الإخوان المسلمين الذين نخروا في الامة وأخروها سنوات!

ذات الشيء تكرر مع بعض من كانوا مبايعين للشيخ أسامة بن لادن تقبله الله بيعة قتال بايعوا ميتاً ثم خليفته منصور اختر.

هل هذا الذي رباكم عليه الشيخ اسامة بن لادن تقبله الله يا جماعة القاعدة؟

أم أن الظواهري أثر عليكم؟

ولا يستبعد هذا فالمرءْ على دين خليله والمقارن بالقرين يقرن فلن نستغرب من تصرفاتكم وأقوالكم وأفعالكم فكما قيل:

إذا الحُوار والحمار سيقا**علمه الشهيق والنهيق

فأنتم والله كالأنعام بل أضل سبيلاً يقودكم حمار يحمل أسفاراً.

أبيتم تكريم الله لكم وما عملتم بعلمكم فلا فرق بينكم وبين شياطين السلاطين حملوا العلم وما عقلوه وما عملوا به.

جعلتم من أنفسكم مطية لكل من بحث عن ترقية ومال..!

ضيعتم الأمانة التي استودعكم إياها جيل من أهل البذل والعطاء فضعتم وضيعتم.

اتقوا الله في انفسكم وارفعوا من قدركم واستعيدوا كرامتكم التي سلبت منكم باتباعكم أهل الزيغ والضلال والأهواء.

من عاشر العطار نال بطيبه * ومن عاشر الحداد نال السوائدا**

اختاروا من يرفع قدركم وكونوا معه لا من يهينكم ويضحك عليكم الأمم وأسقطكم من أعالي القمم.

تباً لعقول تبايع ميتاً

تباً لعقول تحارب الحوثي في اليمن وتزور رب الحوثيين في قم وطهران.

؟!

ما الفرق بينكم وبين عاصفة وهمهم يحاربون الحوثي في اليمن ويدعمون رب الحوثيين في العراق وسوريا.؟

هناك من القرآن والسنة بل وحتى المنطق منطق العرب والغرب مالا يقبل ما أنتم عليه من حال مخزية وأحوال ذليلة ، فقط بضع دقائق منطقية من قِبلك تبين لك عِظَم ما أنتم عليه من تيه

نعم تيه كتيه بني إسرائيل ، ولكن لا تعلمون هل سيواري التراب جثمانكم قبل الخروج من التيه فيكون الاستبدال في معانيه الأخيرة ، أم يخرجكم الله منه إن علم في نفوسكم خيرا فيأتي بكم .

لا أعلم ولكنني أعلم كما تعلمون من أنفسكم وفي قرارتها ما زُيِّن لها من سوء فعودوا تغنمون أو لا تعودوا تغرمون

الأمر بيد الله تعالى ثم بأيديكم ، والعناد ذُل والغضب كلب إن أفلت أتلف.

حكيم اليمامة